ثالثًا: الحديث وعلومه

رواية سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

لحديث: "عجبت للمؤمن إن أصابه خيرٌ حمد الله وشكره"

تخريجاً ونقداً

إعداد الباحثة

حليمة عبدالله زيد الشيخي الشمراني

طالبة في مرحلة الدكتوراة بكلية الدعوة وأصول الدين في قسم الكتاب والسنة تخصص الحديث وعلومه بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

يهتم البحث بجمع وحصر وتخريج طرق الحديث عن الصحابي الجليل سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه، بجميع أنواعها الموصول، والمنقطع، والمرفوع، والموقوف، ثم دراستها ونقدها. وقد خلص إلى ترجيح طرق الرفع الموصولة عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وما عداها طرقٌ مُعللة، وحكم على ما رجحه من طرق بأنه حسن الإسناد صحيح المتن.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن علوم السنة من أشرف العلوم وأجلّها؛ لتعلقها بالمصدر الثاني للتشريع الإسلامي. ولأهمية السنة بذل الصحابة رضي الله عنهم جهودهم المستفيضة من أجل الحفاظ عليها، وبلّغوها مَن بعدهم مِن التابعين، ثم بلّغها التابعون مَن بعدهم. وهكذا نقلها العلماء الثقات جيلاً بعد جيل، وقرناً بعد قرن، وجمعوها في كتبهم، وأوضحوا صحيحها من سقيمها، ووضعوا لمعرفة ذلك ضوابط معلومةً بينهم، يُعرَف بِها صحيح السنة من ضعيفها، وحفظوها حفظاً تاماً من عبث العابثين، ونفوا عنها تحريف المبطلين، وتأويل الجاهلين، وذبُّوا عنها كل ما ألصقه بِها الجاهلون، والكذّابون.

إن من أدق علوم السنة وأصعبها علم علل الحديث؛ ذلك لأن ميدانه الواسع أحاديث الثقات التي جمعت شروط الصحة من حيث الظاهر، لكنها قد تكون معلّة بوقف المرفوع أو إرسال الموصول أو نقصان الزيادة أو العكس، أو إبدال الإسناد أو الصحابي أو الراوي إلى غير ذلك من أنواع العلل الخفية التي تطرأ على الحديث في سنده ومتنه أو فيهما معاً؛ فتنزل به من درجة الاحتجاج، ولذلك لم يَخُض فيه إلا جهابذة العلماء الذين رزقهم الله حفظاً واسعاً وفهماً ثاقباً وجلداً على التلقي وطلب السماع. و لا يتأتى معرفة علة الحديث إلا بتخريجه وجمع طرقه والمقارنة بينها.

قال علي بن المديني[1]: (الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه)[1].

(١) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني. توفي سنة ٢٣٤هـ.-

وقال ابن معين[٢]: (لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه)[٣]، وزاد أبو حاتم[٤] فقال: (لو لم نكتب الحديث من ستين وجهاً ما عقلناه)[٥].

ولأهمية علم العلل وما يعود به على الممارس له من طلبة العلم من اكتساب الخبرة وتنمية القدرة النقدية؛ قررت الخوض في هذا المجال وذلك من خلال تخريج ونقد حديث: "عجبت للمؤمن..." رواية سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. ومن أهمية هذا الحديث أنه من الأحاديث المشهورة بين الناس، فالوقوف على ما فيه من علل له أهمية بالغة في تبيين وجوهه الراجحة، كما أنه متضمن لمعانٍ ومقاصد دعا إليها الإسلام مع ما له من طرق كثيرة.

ينظر: تهذيب الكمال. يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي. تحقيق : د. بشار عواد معروف. الطبعة الأولى؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ، ٢١/٥-٣٣.

(١) فتح المغيث شرح ألفية الحديث. شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. الطبعة الأولى؛ لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ، ١/٢٣٣.

(٢) يحيى بن معين بن عون المري الغطفاني، أبو زكريا البغدادي. توفي سنة ٢٣٣هـ.

ينظر: تهذيب الكمال، ٣١/٥٤٣-٥٦٦.

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى؛ مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ، ٤/ ٢٧١ (٤٣٣٠).

(٤) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي. توفي سنة ٢٨٥هـ.

ينظر: تقريب التهذيب. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. قدّم له دراسة وافية وقابله بأصل مؤلفه مقابلة وافية مقابلة دقيقة الشيخ محمد عوامة. الطبعة الثالثة؛ دار القلم، ص ٤٦٧ (٥٧١٨).

(٥) فتح المغيث، ٢/٣٧٠.

خطة البحث

يتكون البحث إجمالاً من: مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهارس.

وتفصيلها كالآتي:

المقدمة وتتضمن:

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.

الفصل الأول:

تخريج طرق الرفع والوقف الموصولة، ودراسة هذه الطرق.

الفصل الثاني:

تخريج طرق الرفع والوقف المنقطعة، ودراسة هذه الطرق.

الفصل الثالث:

استخراج علل طرق الحديث، والحكم على الحديث من وجهه الراجح بما يليق بحاله بعد الدراسة.

الخاتمة:

تحتوي على أهم النتائج من البحث.

وفي آخر البحث قائمتان:

للمصادر والمراجع، ولمحتويات البحث.

طريقة البحث

١. أختار الرواية الريانة الجامعة لجميع ألفاظ المتن فأجعلها الرواية الأصل التي أقارن عليها الأسانيد.

٢. أذكر في أعلى الصحيفة الرواية المختارة، فأذكر إسنادها لمقارنة بقية أسانيد الطرق عليه.

٣. إن اتفق أكثر من كتاب في تخريج الرواية المختارة قدمت من كان إسناده أعلى، فأقدم مثلاً رواية وكيع على أحمد والضياء.

٤. أبدأ بتقديم المتابعة التامة فالأقصر في التخريج، فإن استوت المتابعات رتبت مصادر التخريج على النحو التالي: البخاري، ثم مسلم، ثم أبي داود، ثم الترمذي، ثم النسائي في المجتبى، ثم ابن ماجة، ثم مسند أحمد، وبعدها أرتب المصادر تأريخياً حسب وفاة المصنف.

٥. أُخرج الروايات من كتب السنة قدر المستطاع بعد تصنيفها، فأخرج في الفصل الأول طرق الرفع والوقف الموصولة. ثم في الفصل التالي أخرج طرق الرفع والوقف المنقطعة.

٦. أقارن المتون باللفظ المطلوب فما كان بلفظه قلت بمثله، وما كان باختلاف يسير قلت بنحوه، وما كان باختلاف كبير قلت بمعناه.

٧. أُشَجِر لطرق الرواية، وأُتبع ما يخص كلاً منها بها.

٨. أبين الغريب من الألفاظ بالرجوع لكتب الغريب، وكتب اللغة.

٩. أضبط المُشكِل من الألفاظ، كما أضبط الأسماء والأنساب.

١٠. في الإحالة للمصدر أذكر اسم الكتاب ثم الباب الذي ورد فيه الحديث، ثم أُتبعه بالجزء والصفحة وبينهما خطاً مائلاً ثم رقم الحديث بين قوسين، فإن كان ترجمة لراوي فرقم الترجمة بين القوسين.

١١. أترجم لرجال الطرق، ذاكرةً أقوال العلماء في حال الرجال، ومعتمدةً ما ذكره الحافظ ابن حجر في حال رواتها في تقريب التهذيب إن كان الراوي مختلفاً فيه.

١٢. أذكر علل الطرق، ثم أرجح الرواية الراجحة.

١٣. أحكم على الرواية الراجحة ذاكرة ما قال العلماء في حكمها.

١٤. أترجم للأعلام الواردة أسماؤهم في البحث.

الفصل الأول

تخريج طرق الرفع والوقف الموصولة، ودراسة هذه الطرق.

أولاً: الحديث سنداً ومتناً:

رُوِي الحديث عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه موصولاً، ومنقطعاً، ومرفوعاً، وموقوفاً. وقد أخرجه وكيع فقال: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ العَبْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللهَ وَشَكَرَه، وَإِن أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ وَصَبَرَ، فالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيءٍ، حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ**»[(١)].

أ- تخريج طرق الرفع[(٢)] الموصولة:

- أخرجه أحمد[(٣)]، والضياء[(٤)] كلاهما من طريق وكيع به بمثله، والبغوي[(٥)] من طريق عبيدالله بن موسى عن إسرائيل به بنحوه.
- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

(١) **كتاب الزهد**. وكيع بن الجراح. تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. المدينة المنورة: مكتبة الدار، باب ما يجزى به المؤمن، ٣٢٣/١-٣٢٤ (٩٨).

(٢) المقصود بالمرفوع: ما أضيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة. ينظر: **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**. زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي. دراسة وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. الطبعة الأولى؛ المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، ص ٦٥.

(٣) **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. أحمد بن حنبل الشيباني. الرياض: بيت الأفكار الدولية، ١٤١٩هـ، ١٨٢/١ (١٥٧٥).

(٤) **الأحاديث المختارة**. الضياء المقدسي، تحقيق الدكتور عبدالملك بن دهيش. الطبعة الأولى؛ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤١٠هـ، ١٠١٨/٣ (٩٥١).

(٥) **شرح السنة**. الحسين بن مسعود البغوي. تحقيق شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأولى؛ المكتب الإسلامي، ١٣٩٠هـ، باب الصبر عند الصدمة الأولى وثواب الصابرين، ٤٤٩/٥ (١٥٤٠).

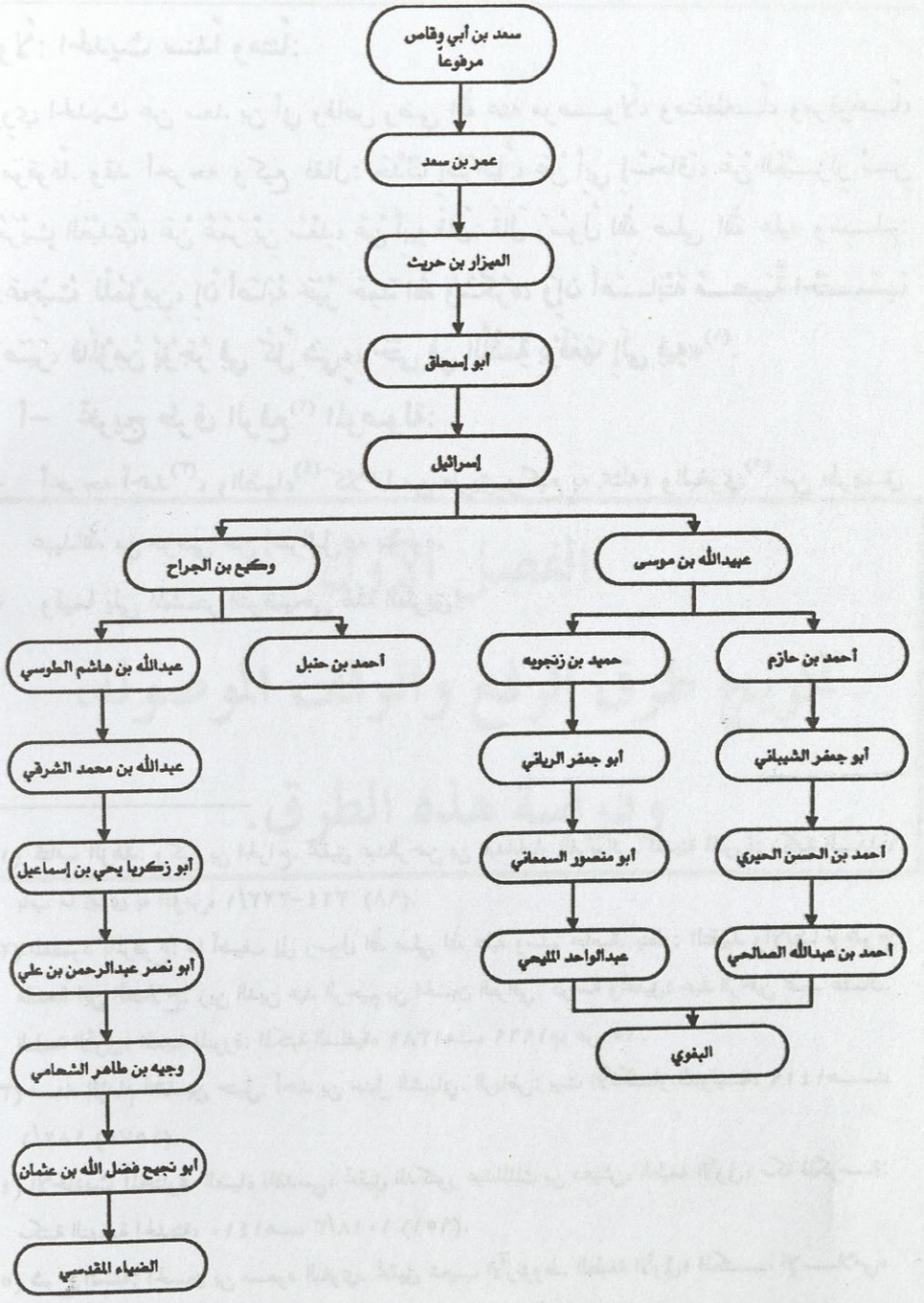

المشجر رقم (١): مشجّر طريق إسرائيل عن أبي إسحاق

- أخرجه أحمد[١]، وعبدالرزاق[٢]، وعبد بن حميد[٣]، والبيهقي[٤]، والبغوي[٥] كلهم من طريق معمر عن أبي إسحاق به مرفوعاً بنحو متنه إلا أنهم قالوا إلى في امرأته بدل فيه.
- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

(١) في المسند، ١/١٧٣ (١٤٩٢).

(٢) كتاب الجامع، معمر بن راشد الأزدي، مطبوع مع المصنف لعبدالرزاق الصنعاني. عني بتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الثانية؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ، المرض وما يصيب الرجل، ١١/ ١٩٧ (٢٠٣١٠).

(٣) المنتخب من مسند عبد بن حميد. عبد بن حميد أبو محمد الكشي. تحقيق صبحي السامرائي ومحمود محمد. الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨ه، ١/ ٧٧ (١٣٩).

(٤) السنن الكبرى. أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق محمد عبدالقادر عطا. مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، ١٤١٤هـ، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات، ٩/٤٣٢١ (٦٠٥٧).

(٥) شرح السنة، باب الصبر عند الصدمة الأولى وثواب الصابرين، ٥/٤٤٨ (١٥٤٠).

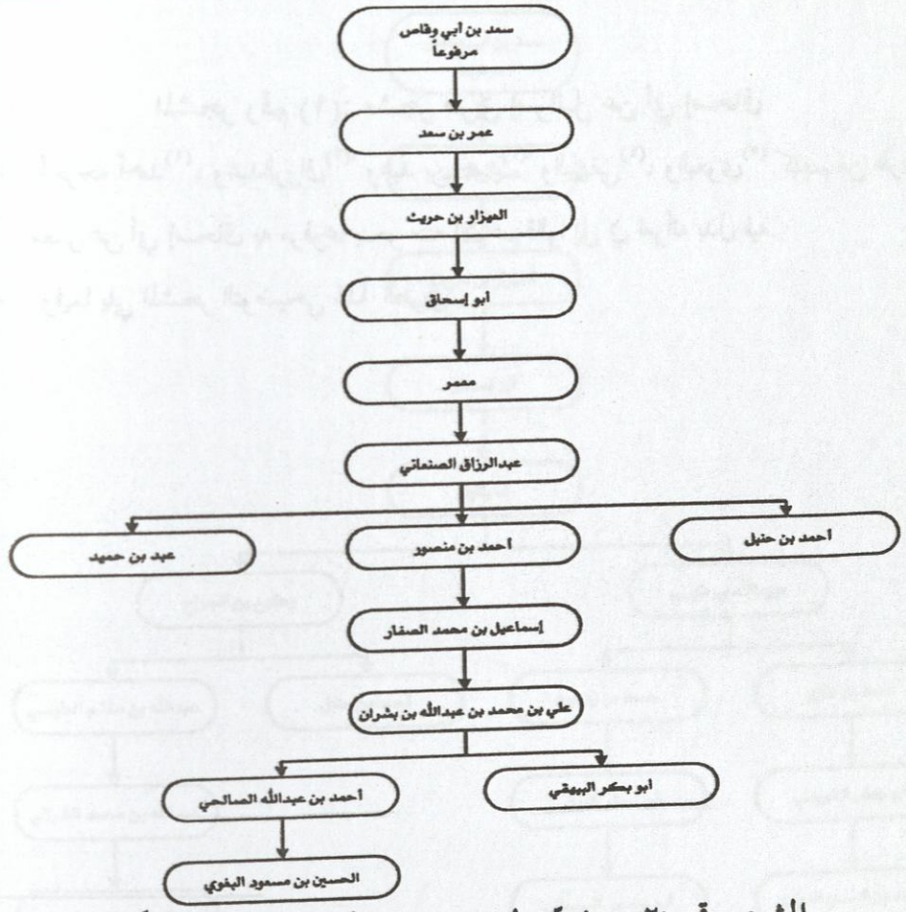

المشجر رقم (٢): مشجّر طريق معمر عن أبي إسحاق (مرفوعاً)

- وأحمد[١]، والبزار[٢]، والدارقطني[٣] كلهم من سفيان عن أبي إسحاق به بنحـــوه إلا أنهم قالوا إلى في امرأته بدل فيه.

---

(١) في المسند، ١/١٧٣ (١٤٨٧).

(٢) البحر الزخار المعروف بمسند البزار. أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار. تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى؛ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ، ٤/٢٨ (١١٨٩).

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني. تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الطبعة الأولى؛ الرياض: دار طيبة، ١٤٠٦هـ، ٤/٣٥٤.

- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

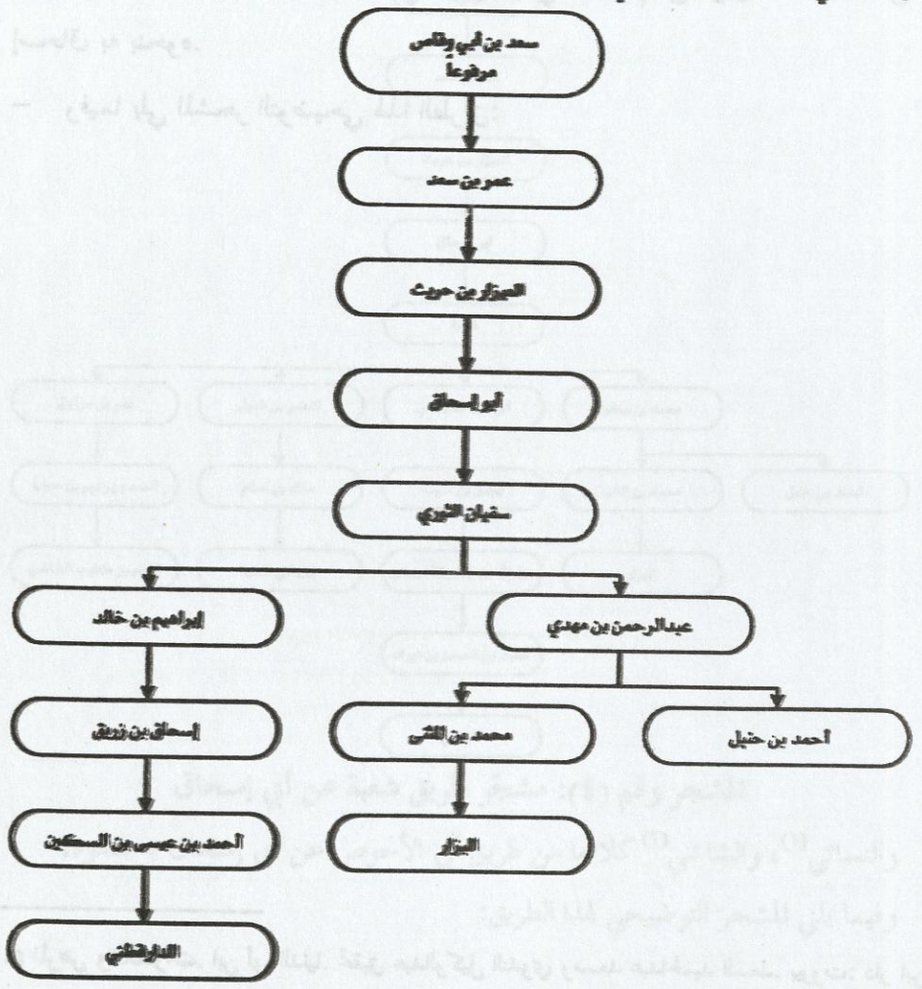

المشجر (٣): مشجّر طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق

- وأحمد[١]، والطيالسي[٢]،

---

(١) في المسند، ١/١٧٧ (١٥٣١).

(٢) مسند الطيالسي. سليمان بن داود الطيالسي. تحقيق الدكتور محمد بن عبدالمحسن التركـــي. دار هجـــر للطباعة والنشر، ١/٢٩ (٢٠٨).

وابن أبي الدنيا[1]، والبزار[2]، والشاشي[3]، والبيهقي[4] كلهم من طريق شعبة عن أبي إسحاق به بنحوه.

- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

(١) **المرض والكفارات.** ابن أبي الدنيا. تحقيق عبدالوكيل الندوي ومسعد عبدالحميد السعد. بيروت: دار ابن كثير، بومباي: الدار السلفية، حال المسلم كله خير، ص ١٠٥ (٢٢٤).

(٢) **في المسند،** ٢٩/٤ (١١٩٠).

(٣) **مسند الشاشي.** الهيثم بن كليب الشاشي. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى؛ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ، ١٨٤/١ (١٣٢).

(٤) **شعب الإيمان.** أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ، فصل في ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفارات، ٥٧٧٧/١٢ (٩٢٩٠).

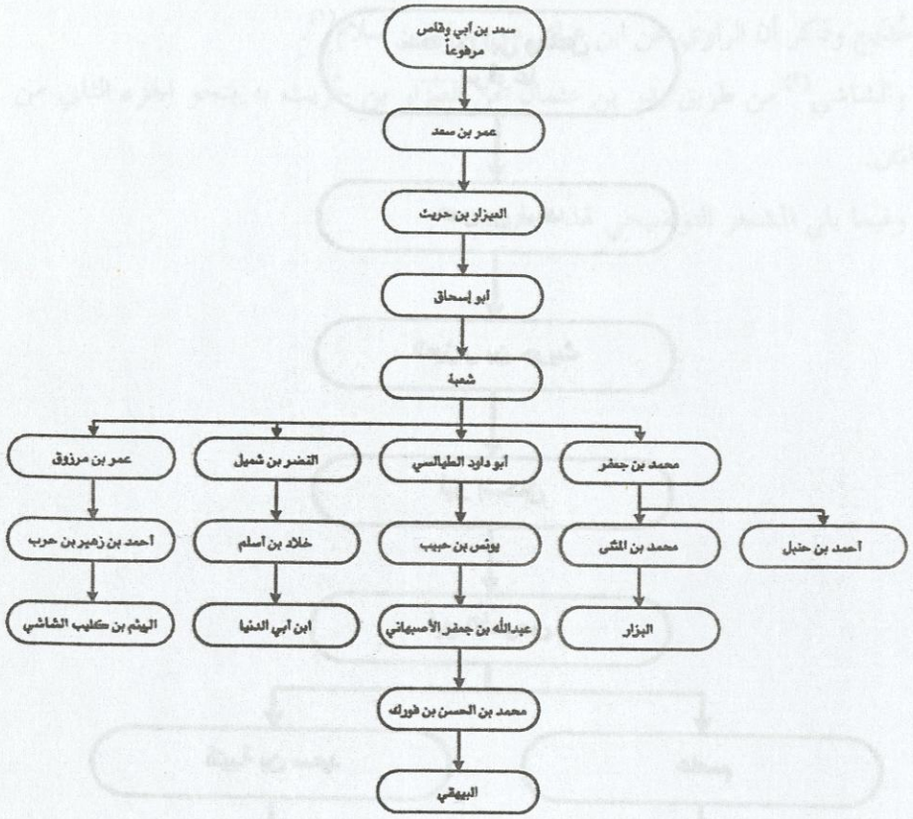

المشجر رقم (٤): مشجّر طريق شعبة عن أبي إسحاق

- والنسائي[1]، والشاشي[2] كلاهما من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق به بنحوه.

- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

(١) **السنن الكبرى.** أحمد بن شعيب النسائي. تحقيق حسن عبدالمنعم شلبي. الطبعة الأولى؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ، ما يقول إذا أصابته مصيبة، ٦٦٧٠/١٤ (١٠٤١١)؛ **وعمل اليوم والليلة.** أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق الدكتور فاروق حمادة. بيروت: مؤسسة الرسالة، ما يقول إذا أصابته مصيبة، ٥٧٨/١ (١٠٦٧).

(٢) **في المسند،** ١٨٣/١-١٨٤ (١٣٠-١٣١).

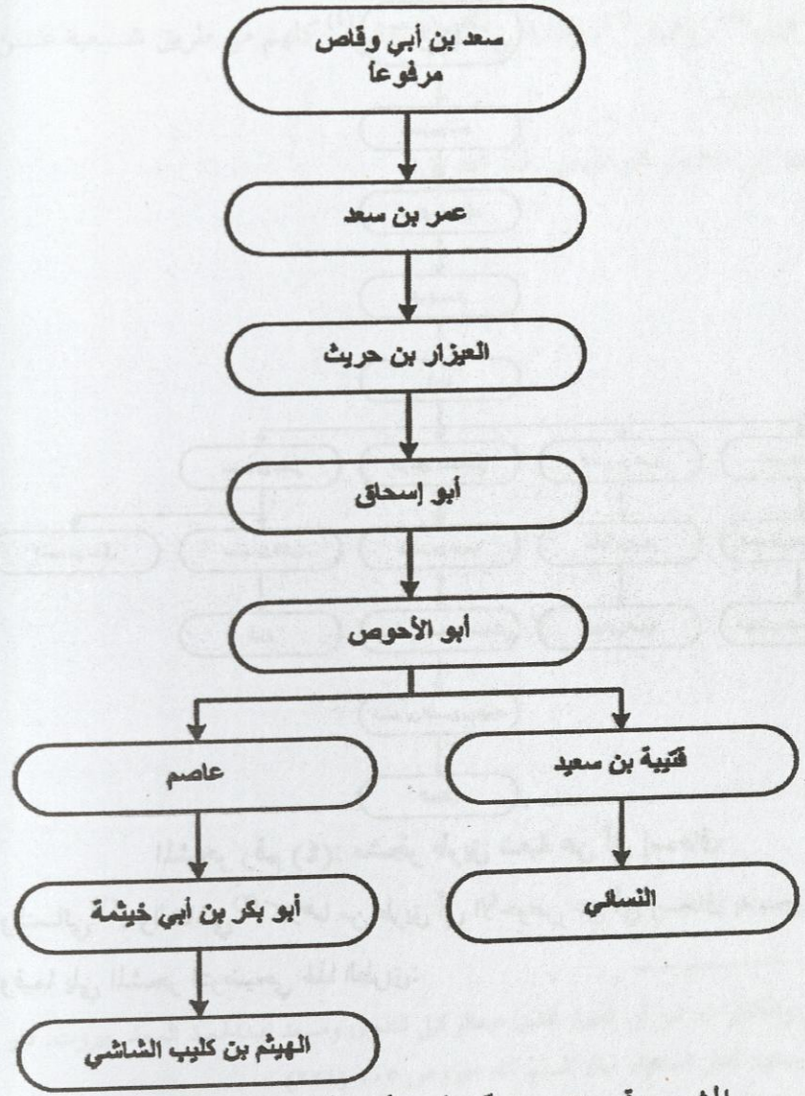

المشجر رقم (٥): مشجّر طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق

- ورُوِيَ الحديث عن حُدَيج بن معاوية وأبي بكر بن عيَّاش عن أبي إسحاق به، ولم أقف على من أخرج هذين الطريقين إلا أن الدارقطني ذكر ذلك ولم يذكر من روى عن

حُدَيج وذكر أن الراوي عن ابن عياش هو مسلم بن سلام[١].

- والشاشي[٢] من طريق بدر بن عثمان عن العَيْزَار بن حُرَيث به بنحو الجزء الثاني من المتن.
- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ٣٥٢/٤.

(٢) في المسند، ١٨٣/١ (١٣٠).

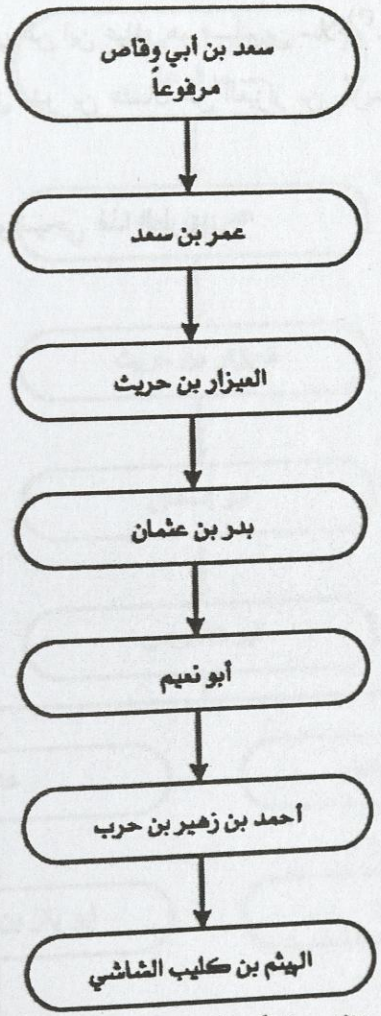

المشجر رقم (٦): مشجّر طريق بدر بن عثمان عن العيزار

- والطبراني[1] من طريق جرير بن أيوب عن العيزار به بنحوه.
- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

(١) المعجم الأوسط. سليمان بن أحمد الطبراني. تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد. القاهرة: دار الحـرمين، ١٤٠٥هـ، ١٧٩/٦ (٦١٢٣).

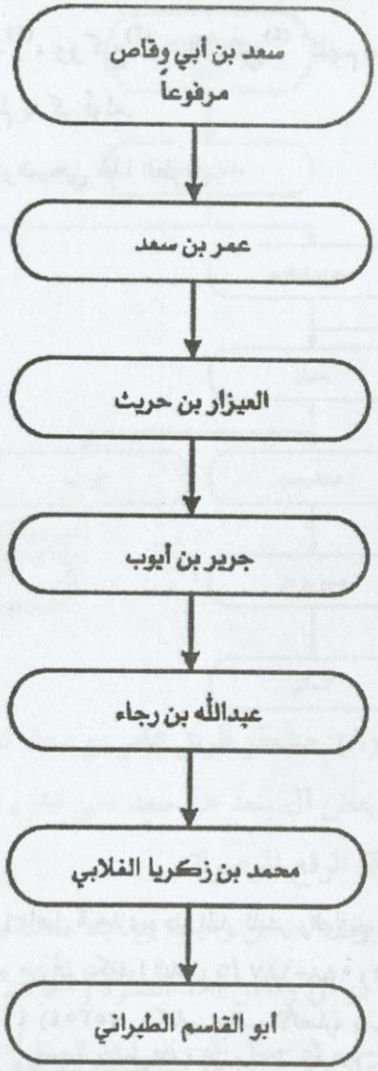

المشجر رقم (٧): مشجّر طريق جرير بن أيوب عن العيزار

- ورُوِيَ الحديث عن محمد بن جابر عن العيزار به، ولم أقف على من أخرجه من هذا الطريق، إلا أن الدارقطني ذكره ولم يذكر من روى عن محمد بن جابر[1].

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ٣٥١/٤.

- والبخاري[1]، وأحمد[2]، ووكيع[3]، والنسائي[4] كلهم من طريق عامر بن سعد عن سعد بجزء من متنه ولم يذكر أوله.
- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

(١) صحيح البخاري. محمد بن إسماعيل البخاري، دار المنار للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ، كتاب الوصايا، باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس، ٢/ ١٨٧-١٨٨ (٢٧٤٢)، وكتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل، ٣/ ٤٤١ (٥٣٥٤)؛ وكتاب مناقب الأنصار، باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَمَرْثِيَتِهِ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ"، ٣/ ٤٦ (٣٩٣٦)؛ والأدب المفرد الجامع للآداب النبوية. محمد بن إسماعيل البخاري. تخريج وتعليق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الثانية؛ الجبيل: دار الصديق، ١٤٢١هـ، باب يؤجر في كل شيء حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته، ص ٢٦١ (٧٥٢).

(٢) في المسند، ١/ ١٧٣ (١٤٨٢) و (١٤٨٨).

(٣) في الزهد، باب ما يجزى به المؤمن، ١/ ٣٢٨ (١٠٣).

(٤) في السنن الكبرى، ثواب من رفع اللقمة إلى في امرأته، ٨/ ٢٧١ (٩١٤٢).

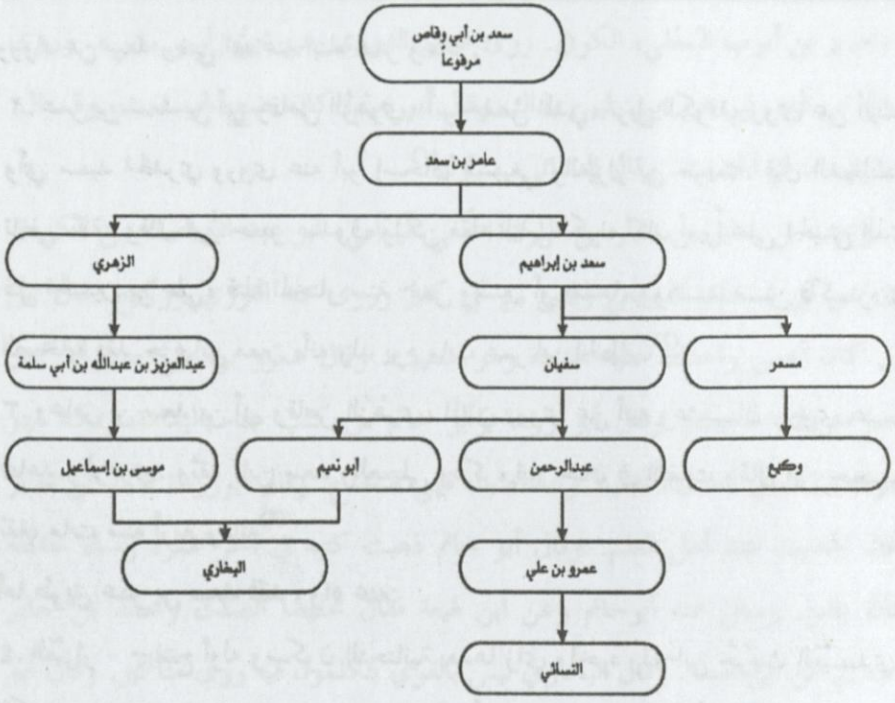

المشجر رقم (٨): مشجّر طريق عامر بن سعد عن أبيه

- ووكيع[1]، وأحمد[2] عن بعض آل سعد عن سعد بمعنى الجزء الأخير من المتن.
- **دراسة رجال أسانيد طرق الرفع الموصولة:**

١. سعد بن مالك بن أهيب ويقال له: ابن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزُهْري، أبو إسحاق بن أبي وقاص أحد العشرة وآخرهم موتاً. وكان أحد الفرسان وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وهو أحد الستة أهل الشورى[3].

(١) الزهد، باب ما يجزى به المؤمن، ١/ ٣٢٩ (١٠٤).

(٢) في المسند، ١/ ١٧٣ (١٤٨٢).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ، ٣/ ٧٣ (٣١٩٦).

ورواه عن سعد رضي الله عنه ابناه عمر وعامر.

٢. عمر بن سعد بن أبي وقاص الزُهْري، أبو حفص المدني، نزيل الكوفة، روى عن أبيه وأبي سعيد الخدري وروى عنه أبو إسحاق السبيعي والعيزار بن حريث. قال العجلي تابعي ثقة، وقال ابن حجر صدوق ولكن مقته الناس لكونه كان أميراً على الجيش الذي قتل الحسين بن علي، قتله المختار سنة خمس وستين أو بعدها، ووهم من ذكره في الصحابة فقد جزم ابن معين بأنه ولد يوم مات عمر ابن الخطاب[١].

٣. وعامر بن سعد بن أبي وقاص الزُهْري، المدني. روى عن أبيه وعثمان وروى عنه مجاهد والزهري. وثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة، مات سنة أربع ومائة[٢].

فأما طريق عمر بن سعد فقد رواه عنه:

٤. العَيْزار -بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء-ابن حُرَيث العَبْدي، الكوفي. روى عن ابن عمر وعمر بن سعد بن أبي وقاص وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وبدر بن عثمان. وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة، مات بعد سنة عشر ومائة[٣].

ورواه عن العيزار:

٥. بدر بن عثمان الأُمَوِي مولاهم، الكوفي. روى عن الشعبي والعيزار بن حريث وروى عنه وكيع وأبونعيم. وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حجر ثقة [٤].

---

(١) تهذيب التهذيب، ١٦٥/٥ (٣٢٤)؛ وتقريب التهذيب، ص ٤١٣ (٤٩٠٣).

(٢) تهذيب التهذيب، ٥٦/٥ (١٠٦)؛ وتقريب التهذيب، ص ٢٨٧ (٣٠٨٩).

(٣) تهذيب التهذيب، ١٨٣/٨ (٣٧٩)؛ وتقريب التهذيب، ص ٤٣٨ (٥٢٨٣).

(٤) تهذيب التهذيب، ٣٧٠/١ (٧٨٠)؛ وتقريب التهذيب، ص ١٢٠ (٦٤٣).

٦. وجَرِير بن أيوب البَجَلي، الكوفي. روى عباس الدوري عن يحيى: ليس بشيء. وروى عبدالله ابن الدورقي عن يحيى: ليس بذاك. وقال أبو نعيم: كان يضع الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك[١].

٧. ومحمد بن جابر بن سيار بن طارق الحَنَفي اليَمَامي، أبو عبد الله أصله من الكوفة. روى عن أبي إسحاق السبيعي ويحيى بن أبي كثير وروى عنه الثوري ووكيع. قال ابن معين كان أعمى واختلط عليه حديثه وهو ضعيف. وقال عمرو بن علي صدوق كثير الوهم متروك الحديث. وقال أبو زرعة وأبو حاتم من كتب عنه باليمامة وبمكة فهو صدوق إلا أن في أحاديثه تخاليط وأما أصوله فهي صحاح. وقال أبوزرعة محمد بن جابر ساقط الحديث عند أهل العلم. وقال أبو حاتم ذهبت كتبه في آخر عمره وساء حفظه وكان يلقن. وسئل عنه أبوحاتم وعن ابن لهيعة فقال محلهما الصدق ومحمد بن جابر أحب إلي من ابن الهيعة. وقال البخاري ليس بالقوي يتكلمون فيه روى مناكير. وقال أبو داود ليس بشيء. وضعفه النسائي ويعقوب بن سفيان والعجلي وقال الذهلي لا بأس به. وقال ابن حبان كان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذكر به فيحدث به. وقال أحمد بن حنبل لا يحدث عنه إلا شر منه. وقال الدارقطني هو وأخوه يتقاربان في الضعف قيل له يتركان فقال لا بل يعتبر بهما. وقال ابن حجر صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمي فصار يلقن ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة[٢].

٨. وأبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال: علي ويقال ابن أبي شعيرة الهَمْداني، السَبِيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة- الكوفي. ولد لسنتين بقيتا من خلافة

---

(١) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق علي معوض وعادل عبدالموجود. الطبعة الأولى؛ بيرت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م، ٣٩١/١ (١٤٥٩).

(٢) تهذيب التهذيب، ٧٨/٩ (١١٦)؛ وتقريب التهذيب، ص ٤٧١ (٥٧٧٧).

عثمان. روى عن مصعب وعامر ابني سعد بن أبي وقاص وروى عنه ابن ابنه إسرائيل بن يونس والأعمش وإسماعيل بن خالد. وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم وقال ابن حجر ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل: قبل ذلك[1]. وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين - وأصحاب هذه الطبقة من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم- وعزا وصفه بالتدليس إلى النسائي[2].

ورواه عن أبي إسحاق:

٩. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي الهَمْدَاني، أبو يوسف الكوفي. روى عن جده أبا إسحاق السبيعي والأعمش وروى عنه وكيع وعلي بن الجعد مات سنة ستين ومائة وقيل: بعدها. وثقه أحمد ولينه عن أبي إسحاق وقال سمع منه بآخرة وقال أبو حاتم ثقة صدوق ومن أتقن أصحاب أبي إسحاق ووثقه العجلي وقال يعقوب بن شيبة صالح الحديث وفي حديثه لين وقال النسائي ليس به بأس وضعفه ابن المديني وقال ابن عدي هو ممن يحتج به وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة تكلم فيه بلا حجة[3].

١٠. ومَعْمَر بن راشد الأَزْدِي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن. روى عن قتادة والزهري وروى عنه أبو إسحاق السبيعي والثوري. مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة. وثقه العجلي والنسائي ويعقوب بن شيبة خص توثيقه في الزهري، وقال أبو حاتم ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط وهو صالح الحديث، وذكره

(١) تهذيب التهذيب، ٥٦/٨ (١٠٠)؛ وتقريب التهذيب، ص ٤٢٣ (٥٠٦٥).

(٢) طبقات المدلسين. أحمد بن علي بن حجر السقلاني. تحقيق الدكتور عاصم بن عبدالله القريوتي. الطبعة الأولى؛ الأردن: مكتبة المنار، ص ١٣، وص ٤٢ (٩١).

(٣) تهذيب التهذيب، ٢٢٩/١ (٤٩٦)؛ وتقريب التهذيب، ص ١٠٤ (٤٠١).

ابن حبان في الثقات وقال كان فقيهاً حافظاً متقناً ورعاً. وأثنى عليه الشافعي. وقال ابن حجر ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حَدَّث به بالبصرة[1].

١١. وسفيان بن سعيد بن مسروق الثَوري، أبو عبد الله الكوفي، روى عن أبي إسحاق السبيعي وسعد ابن إبراهيم وروى عنه وكيع وعبيدالله بن موسى كان مولده سنة سبع وتسعين ومات سنة إحدى وستين ومائة وله أربع وستون سنة. قال شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين وغير واحد من العلماء سفيان أمير المؤمنين في الحديث. وقال ابن معين مرسلاته شبه الريح وكذا قال أبو داود قال ولو كان عنده شيء لصاح به. ووثقه ابن سعد، وقال النسائي هو أجل من أن يقال فيه ثقة. وقال ابن حجر ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس[2]. وهو من الطبقة الثانية من المدلسين -وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس، إلا عن ثقة كابن عيينة[3].

١٢. وشعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري. روى عن أبي إسحاق السبيعي وسعد بن إبراهيم وروى عنه وكيع وأبو نعيم. مات سنة ستين ومائة. قال ابن حجر ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبَّ عن السنة وكان عابداً[4].

١٣. وأبو الأحوص سَلاَّم بن سُليم الحَنَفي مولاهم، الكوفي. روى عن أبي إسحاق

(١) تهذيب التهذيب، ٢١٨/١٠ (٤٤١)؛ وتقريب التهذيب، ص ٥٤١ (٦٨٠٩).

(٢) تهذيب التهذيب، ٩٩/٤ (١٩٩)؛ وتقريب التهذيب، ص ٢٤٤ (٢٤٤٥).

(٣) طبقات المدلسين، ص١٣ و ص٣٢ (٥١).

(٤) تهذيب التهذيب، ٢٩٧/٤ (٥٩٠)؛ وتقريب التهذيب، ص ٢٦٦ (٢٧٩٠).

السبيعي والأعمش وروى عنه وكيع وابن مهدي. مات سنة تسع وسبعين ومائة. وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي وابن نمير وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم صدوق قال ابن حجر ثقة متقن صاحب حديث[1].

١٤. وحُدَيج بن معاوية بن حُدَيج -مصغراً- أخو زهير. روى عن أبي إسحاق والليث ابن سليم وروى عنه أبو داود الطيالسي وعمرو بن عون مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين ومائة. قال أحمد لا أعلم إلا خيراً. وقال ابن معين ليس بشيء. وقال أبو حاتم محله الصدق وفي بعض حديثه ضعف يكتب حديثه. وقال البخاري يتكلمون في بعض حديثه وضعفه ابن سعد والنسائي. وقال الدارقطني غلب عليه الوهم. وقال ابن حبان منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته. وقال البزار سيء الحفظ. وقال ابن حجر صدوق يخطيء[2].

١٥. وأبو بكر بن عيَّاش -بتحتانية ومعجمة-ابن سالم الأَسَدي، الكوفي المقرىء الحناط -بمهملة ونون- مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه، واختلف في اسمه على عشرة أقوال. روى عن أبيه وأبي إسحاق السبيعي وروى عنه الثوري وابن المبارك. مات سنة أربع وتسعين ومائة وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة. ذكره ابن حبان قال وكان من العباد الحفاظ المتقنين. وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر ساء حفظه فكان يهم إذا روى. ووثقه العجلي. وقال أبو عمر بن عبدالبر: كان الثوري وابن المبارك وابن مهدي يثنون عليه وهو عندهم في أبي إسحاق مثل شريك وأبي الأحوص إلا أنه يهم في حديثه وفي حفظه شيء. وقال الساجي: صدوق يهم. وقال أبو نعيم: لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه. وقال البزار: لم

(١) تهذيب التهذيب، ٢٤٨/٤ (٤٩٧)؛ وتقريب التهذيب، ص ٢٦١ (٢٧٠٣).
(٢) تهذيب التهذيب، ١٩١/٢ (٤٠١)؛ وتقريب التهذيب، ص ١٥٤ (١١٥٢).

يكن بالحافظ وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه. وقال ابن حجر ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح[1].

وأما طريق عامر بن سعد فقد رواه عنه:

١٦. الزُهْري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزُهْري، أبو بكر الفقيه الحافظ. روى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب وعامر بن سعد بن أبي وقاص وروى عنه الأوزاعي ومالك. كان مولده سنة خمسين أو واحد وخمسين ومات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل: قبل ذلك بسنة أوسنتين. وقال ابن سعد قالوا وكان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهاً جامعاً. قال ابن حجر متفق على جلالته وإتقانه[2].

١٧. وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم. روى عن أبيه وعامر ابن سعد وروى عنه الزهري والثوري. مات سنه خمس وعشرين ومائة وقيل: بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وثقه ابن سعد وأحمد وابن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائي والساجي وقال أجمع أهل العلم على صدقه والرواية عنه إلا مالك. وقال ابن حجر كان ثقة فاضلاً عابداً[3].

ورواه عن سعد بن إبراهيم:

١٨. سفيان الثوري: تقدمت ترجمته.

١٩. و مِسْعَر بن كِدَام -بكسر أوله وتخفيف ثانيه- ابن ظهير الهِلالي، أبو سلمة الكوفي. روى عن سعد ابن إبراهيم وأبي إسحاق السبيعي وروى عنه شعبة والثوري. مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. وثقه ابن المديني وأحمد والعجلي وابن معين وابن عمار

(١) تهذيب التهذيب، ٣١/١٢ (٨٣١٣)؛ وتقريب التهذيب، ص ٦٢٤ (٧٩٨٥).
(٢) تهذيب التهذيب، ٣٩٥/٩ (٧٣٤)؛ وتقريب التهذيب، ص ٥٠٦ (٦٢٩٦).
(٣) تهذيب التهذيب، ٤٠٢/٣ (٨٦٦)؛ وتقريب التهذيب، ص ٢٣٠ (٢٢٢٧).

وأبو زرعة وأبو حاتم. وقال ابن حجر ثقة ثبت فاضل[1].

ب- طرق الوقف[2] الموصولة:

- أخرجه الضياء[3] من طريق معمر عن أبي إسحاق به موقوفاً بنحوه.
- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

(١) تهذيب التهذيب، ١٠/١٠٢ (٢١٠)؛ وتقريب التهذيب، ص ٥٢٨ (٦٦٠٥).

(٢) المقصود بالوقف: ما يروى عن الصحابة رضي الله عنهم من أقوالهم أو أفعالهم ونحوها فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينظر: التقييد والإيضاح، ص ٦٦.

(٣) الأحاديث المختارة، ٣/٢٢٣ (١٠٢٨).

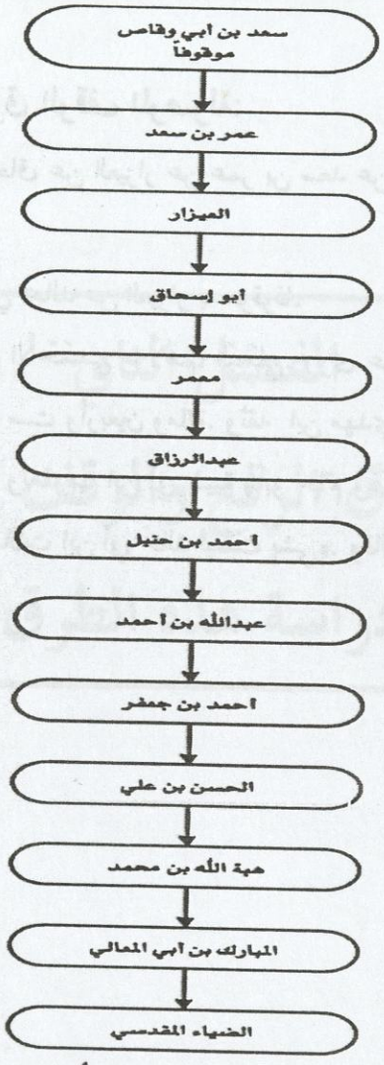

المشجر رقم (٩): مشجّر طريق معمر عن أبي إسحاق (موقوفاً)

- ورُوِيَ عن إسماعيل بن أبي خالد عن العيزار به -أي عن عمر بن سعد عن أبيه- موقوفاً ذكر ذلك الدارقطني ولم يذكر الراوي عن إسماعيل بن أبي خالد-ولم أقف على

هذه الرواية[1].

- **رجال أسانيد طرق الوقف الموصولة:**

طريق معمر عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه موقوفاً وقد تقدمت تراجم رجاله.

ورُوِيَ عن إسماعيل بن أبي خالد عن العيزار به موقوفاً.

١. إسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسي مولاهم، البَجَلي. روى عن أبيه وأبي جحيفة وروى عنه السفيانان مات سنة ست وأربعين ومائة. وثقه ابن مهدي وابن معين والنسائي وابن عمار الموصلي والعجلي ويعقوب ابن أبي شيبة وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال يحيى بن سعيد مرسلات ابن أبي خالد ليست بشيء. وقال ابن حجر ثقة ثبت[2].

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ٣٥١/٤.

(٢) تهذيب التهذيب، ٢٥٤/١ (٥٤٣)؛ وتقريب التهذيب، ص ١٠٧ (٤٣٨).

الفصل الثاني

تخريج طرق الرفع والوقف المنقطعة، ودراسة هذه الطرق.

أ- طرق الرفع المنقطعة[1]:

- أخرجه ابن المبارك[2] عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر سعداً، فهو مرسل.
- والبيهقي[3] من طريق أبي سنان عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد به بنحوه ولم يذكر العيزار.
- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

(١) المقصود بالانقطاع: ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان. ينظر: **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**. عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ٢٠٧/١.

(٢) **كتاب الزهد والرقائق**. عبدالله بن المبارك المروزي. تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: دار الكتب العلمية، ص ٢٩ (١١٥).

(٣) **شعب الإيمان**، ٢٨٢٤/٦ (٢١٦٣).

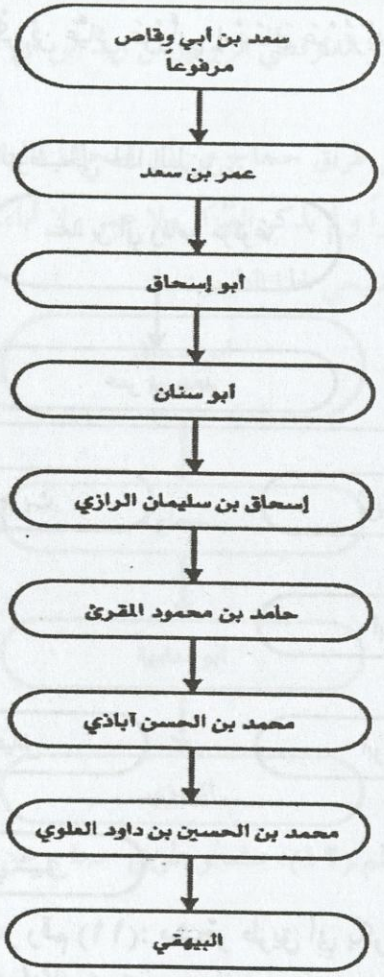

المشجر رقم (١٠): مشجّر طريق أبي سنان عن أبي إسحاق

- وروي عن أبي بكر بن عياش عن العيزار به بنحوه مختصراً ولم يذكر أبا إسحاق كما ذكر البوصيري[1].

(١) **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**. البوصيري. تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد وأبي إسحاق. الطبعة الأولى؛ الرياض: الرشد، ١٤١٩هـ، باب المؤمن يؤجر في اللقمة يرفعها إلى فمه ما جاء فيمن أخذ لقمة فأماط عنها الأذى، ٢٦٤٤/٦ (٣١٥٦).

- ورُوِيَ عن أَبي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ به[1].
- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

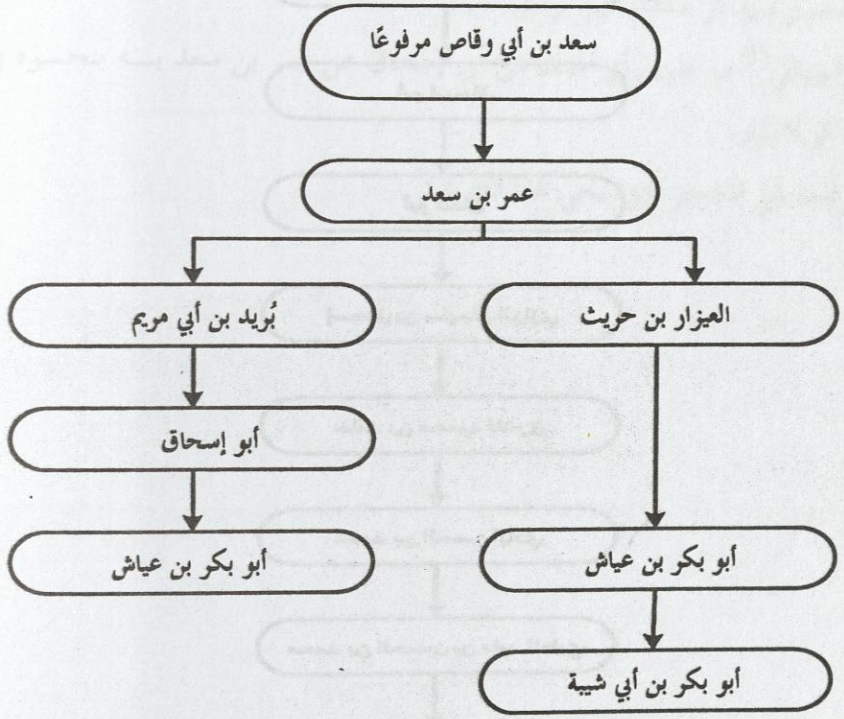

المشجر رقم (١١): مشجّر طريق أبي بكر بن عياش

- ورُوِيَ عن زيد بن أبي أُنيسة عن أبي إسحاق عن العيزار عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عمر ابن سعد ولا أباه ولم أقف على من أخرج هذا الطريق، لكن ذكر الدارقطني أن لزيد رواية عن أبي إسحاق عن العَيْزَار مرسلاً عن النبي صلى

(١) **علل الحديث**. عبدالرحمن بن محمد الرازي. تحقيق محب الدين الخطيب. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٥هـ، ١٧٧/٢ (٢٠٢٦).

الله عليه وسلم ولم يذكر الدارقطني الراوي عن زيد ابن أبي أُنيسة[1].

- وأخرجه المروزي[2] من طريق حجاج عن أبي إسحاق قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه مختصراً ولم يذكر العَيْزَار ولا عمر ولا أباه.
- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

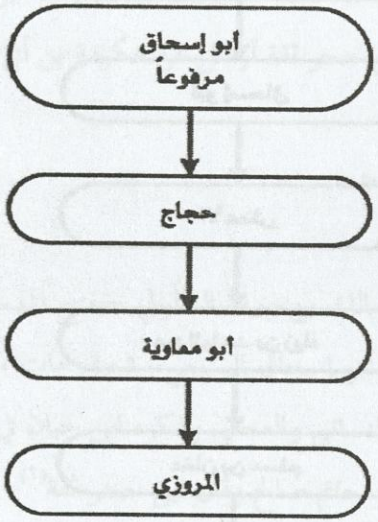

المشجر رقم (١٢): مشجّر طريق حجاج عن أبي إسحاق

- وقال البزار[3] وهذا الحديث قد ذكرناه من حديث الأعمش عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ بنحوه.

(١) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، ٣٥١/٤-٣٥٢.

(٢) **البر والصلة**. الحسين بن حرب المروزي. تحقيق الدكتور محمد سعيد البخاري. الطبعة الأولى؛ الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ، ص ٩٩ (٢٩٩).

(٣) **في المسند**، ٣٤٠/٣ (١١٣٨).

- وفيما يلي المشجر التوضيحي لهذا الطريق:

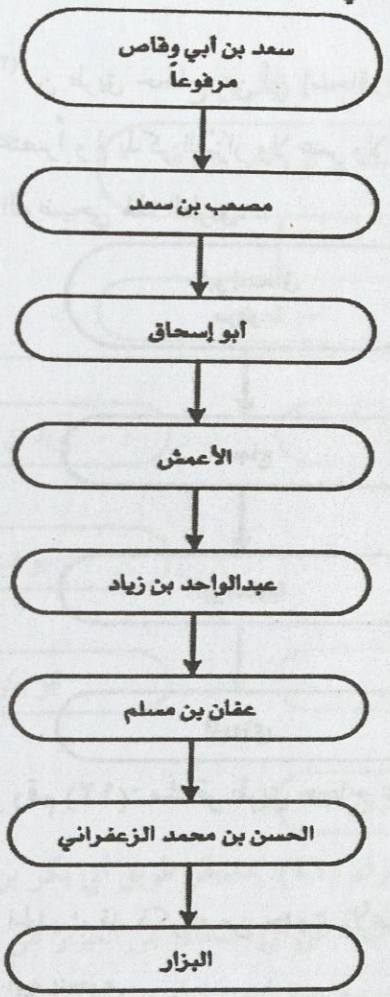

المشجر رقم (١٣): مشجّر طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد

ورُوِيَ عن عبيدالله بن عبدالله السجستاني عن مصعب بن سعد أو عمر بن سعد –هكذا على الشك– به ولم يذكر العَيْزَار، ولم أقف على هذا الطريق لكن ذكره الدارقطني بدون أن يذكر الراوي عن عبيدالله[1].

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ٤/٣٥١-٣٥٢.

- رجال أسانيد طرق الرفع المنقطعة:

رواه عن سعد رضي الله عنه:

١. عمر بن سعد: تقدمت ترجمته.

٢. ومصعب بن سعد بن أبي وقاص الزُهْري، أبو زُرَارة المدني. روى عن أبيه وعلي وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ومجاهد مات سنة ثلاث ومائة. وثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة أرسل عن عكرمة بن أبي جهل[1].

ورواه عن عمر بن سعد:

٣. أبو إسحاق: تقدمت ترجمته.

٤. والعَيْزَار: تقدمت ترجمته.

٥. وبُرَيد بن أبي مريم بن مالك بن ربيعة السَلُولي –بفتح المهملة– البصري. روى عن أنس وابن عباس وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وشعبة. مات سنة أربع وأربعين ومائة. وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني على شرط الصحيح وقال أبو حاتم صالح وقال ابن حجر ثقة[2]. **ورواه عن أبي إسحاق:**

٦. أبو سنان: سعيد بن سنان البُرْجُمي –بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة– أبو سنان الشيباني الأصغر، الكوفي نزيل الري. روى عن طاووس وأبي إسحاق السبيعي وروى عنه الثوري ووكيع. ضعفه أحمد في الحديث وقال ابن معين جائز الحديث. وقال أبو حاتم صدوق ثقة ووثقه أبو داود ويعقوب ابن سفيان والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان عابداً فاضلاً. وقال ابن عدي له غرائب وإفرادات وأرجو أنه ممن لا

(١) تهذيب الكمال، ٢٨/٢٤ (٥٩٨٢)؛ وتهذيب التهذيب، ١٠/١٤٥ (٣٠٦)؛ وتقريب التهذيب، ص ٥٣٣ (٦٦٨٨).

(٢) تهذيب التهذيب، ١/٣٧٨ (٧٩٦)؛ وتقريب التهذيب، ص ١٢١ (٦٥٩).

يتعمد الكذب ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء. وقال ابن حجر صدوق له أوهام[1].

ورواه عن العيزار:

٣. أبو بكر بن عياش: تقدمت ترجمته.

ورواه عن بُريد بن أبي مريم:

٤. أبو إسحاق: تقدمت ترجمته. ورواه عن أبي إسحاق أبو بكر بن عياش وقد تقدمت ترجمته.

ورواه عن مصعب بن سعد: أبو إسحاق وعن أبي إسحاق:

٥. الأعمش وهو: سليمان بن مهران الأَسَدي، الكَاهِلي، أبو محمد الكوفي. روى عن مجاهد بن جبر وعامر الشعبي وروى عنه ابن المبارك وأبو إسحاق السبيعي ومن شيوخه. مات سنة سبع وأربعين أوثمان ومائة وكان مولده أول سنة إحدى وستين. قال ابن عمار ليس في المحدثين ثبت من الأعمش ومنصور. ووثقه العجلي وابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن حجر ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس –وقد ذكر في طبقات المدلسين أنه من الطبقة الثانية[2].

ورواه عن مصعب أيضاً:

٦. عبيدالله بن عبدالله السِجِستَاني: لم أقف له على ترجمة.

ورُوِيَ عن زيد بن أبي أُنيسَة عن أبي إسحاق عن العَيْزَار عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والعَيْزَار وأبو إسحاق تقدمت ترجمتهما، وزيد هو:

٧. زيد بن أبي أُنيسَة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة ثم سكن الرها. روى عن أبي إسحاق السبيعي وعطاء بن أبي رباح وروى عنه مجالد بن سعيد وهو من شيوخه. مات

(١) تهذيب التهذيب، ٤٠/٤ (٧٣)؛ وتقريب التهذيب، ص ٢٣٧ (٢٣٣٢).

(٢) تهذيب التهذيب، ١٩٥/٤ (٣٨٦)؛ وتقريب التهذيب، ص ٢٥٤ (٢٦١٥)؛ وطبقات المدلسين، ص ٣٣.

سنة خمس وعشرين ومائة وله ست وثلاثون سنة. وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وأبو داود ويعقوب ابن سفيان والذهلي وابن نمير. وقال أحمد حديثه حسن مقارب وإن فيه لبعض النكرة وهو على ذلك حسن الحديث. وقال النسائي ليس به بأس. وقال ابن حجر ثقة له أفراد[1].

ورُوِيَ عن أبي إسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه:

٨. حجاج وهو: ابن أَرطاة –بفتح الهمزة–ابن ثور بن هبيرة النَخَعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء. روى عن نافع مولى ابن عمر وأبي إسحاق السبيعي وروى عنه شعبة والثوري. مات سنة خمس وأربعين ومائة. قال النسائي وأبو أحمد الحاكم ليس بالقوي وضعفه ابن سعد وقال ابن عدي ممن يكتب حديثه. وقال يعقوب بن شيبة واهي الحديث في حديثه اضطراب كثير وقال أيضاً صدوق. وقال الساجي مدلساً صدوقاً سيء الحفظ ليس بحجة في الفروع والأحكام. وقال ابن خزيمة لا أحتج به إلا فيما قال أنا وسمعت. وقال الدارقطني وأبو عبدالله الحاكم لا يحتج به. وقال ابن حبان تركه ابن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل. وقال ابن حجر صدوق كثير الخطأ والتدليس[2].

ب– طرق الوقف المنقطعة:

– أخرجه وكيع[3] عن إسماعيل بن أبي خالد عن العَيْزَار منقطعاً موقوفاً حيث قال العَيْزَار: "أُخبرت أن المؤمن... " ولم يذكر بقية السند بنحو الجزء الثاني من المتن.

(١) تهذيب التهذيب، ٣٤٢/٣ (٣٢٩)؛ وتقريب التهذيب، ص ٢٢٢ (٢١١٨).

(٢) تهذيب التهذيب، ١٧٢/٢ (٣٦٥)؛ وتقريب التهذيب، ص ١٥٢ (١١١٩).

(٣) في الزهد، باب ما يجزى به المومن، ٣٢٥/١ (١٠٠).

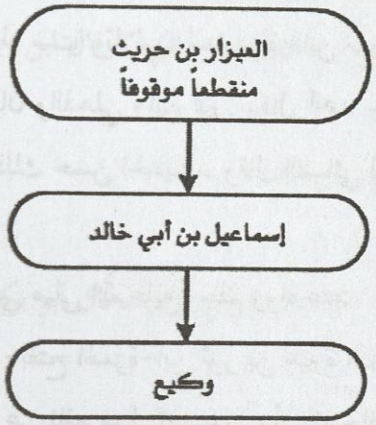

المشجر رقم (١٤): مشجّر طريق إسماعيل بن أبي خالد

- **رجال أسانيد طرق الوقف المنقطعة:**

رُوِيَ عن إسماعيل بن أبي خالد عن العيزار منقطعاً موقوفاً وقد تقدمت تراجمهم.

الفصل الثالث

استخراج علل طرق الحديث، والحكم على الحديث من وجهه الراجح بما يليق بحاله بعد الدراسة.

علل طرق الحديث:

بالنظر لطرق الحديث واختلافها وقفت على العلل التالية:

- اختلاط وتدليس أبي إسحاق السبيعي: فأما اختلاطه فهو مأمون في روايته هذه وغير مؤثر فيها، حيث إن ابن الصلاح اقتصر على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة، وزاد أبو زرعة زهير بن معاوية[1]. وأما تدليسه فهو من المرتبة الثالثة وقد وقع التصريح بسماعه من العيزار في رواية شعبة عنه عند البزار والبيهقي في شعب الإيمان، ولكن رواية شعبة عنه تكفي في دفع علة التدليس عن الإسناد سواء صَرح بسماعه أو لم يُصرح لقول شعبة: "كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبي إسحاق وقتادة"[2].
- رواية الحديث من طريق معمر عن أبي إسحاق على وجهين مرفوعاً وموقوفاً، والراجح فيها رواية الرفع؛ لتعاضد الطرق المروية عن الثقات بالرفع، و لكثرة من روى الحديث بالرفع من الثقات، فأصبحت محفوظة وماعداها من طرق الوقف شاذة؛ بينما طرق الوقف جاءت في رواية معمر عن أبي إسحاق، ورواه عن معمر عبدالرزاق وقد رواه الإمام أحمد عن عبدالرزاق مرفوعاً، وكذا رفعه عن أحمد ابنه عبدالله وعنه القطيعي. وكذا وردت رواية إسماعيل بن أبي خالد بالوقف وهي أيضاً مرجوحة للأسباب السابقة. قال الدارقطني[3]: "والصحيح من ذلك قول الثوري وشعبة

(١) **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**. محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات المعروف بابن الكيال. تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. الكويت: دار العلم، ٦٦/١.

(٢) **طبقات المدلسين**، ص ٥٩.

(٣) الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي، توفي عام ٣٨٥هـ. ينظر: **سير أعلام النبلاء**. محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون. الطبعة الحادية عشرة؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ٤٤٩/١٦.

وإسرائيل عن أبي إسحاق"[1]. لا سيما وأن الثوري أثبتُ الناس في أبي إسحاق[2].

- وقد ورد عن شعبة موصولاً ومرسلاً والراجح عنه رواية الوصل؛ لتعاضد الروايات عن الثقات بذلك مثل: سفيان، ومعمر، وأبو الأحوص وغيرهم.
- جهالة الرواة في بعض الطرق عند وكيع وأحمد حيث قيل: عن بعض آل سعد — هكذا على الإبهام-إلا أنها غير قادحة لمعرفة المجهول من طرق أخرى للحديث. قال ابن حجر[3]: ووقع في رواية مسعر عن سعد ابن إبراهيم حدثني بعض آل سعد قال: مرض سعد وقد حفظ سفيان اسمه فوصله فروايته مقدمة، وقد روى هذا الحديث عن عامر جماعة منهم الزهري[4].
- وفي طريق الوقف المنقطع قال العيزار أخبرت أن المؤمن فهنا تظهر جهالة من أخبره.
- حال جرير بن أيوب حيث إن ما قيل في حاله يجعل روايته ضعيفة ضعفاً لا ينجبر بالطرق الأخرى.
- في طريق الأعمش عن أبي إسحاق عند البزار الراوي عن الأعمش عبدالواحد بن زياد العبدي البصري ثقة وحديثه عن الأعمش وحده فيه مقال[5]. وقد تفرد بالرواية عنه.
- انقطاع الإسناد في بعض الطرق وهي:

(١) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، ٣٥٢/٤.

(٢) **تهذيب التهذيب**. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. الطبعة الثانية؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٣هـ، ٥٧/٨ (١٠٠).

(٣) ابن حجر: أبو الفضل، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الكناني ولد سنة ٧٧٣هـ وتوفي عام ٨٥٢هـ. ينظر: **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. عبد الحي بن العماد الحنبلي. الطبعةالثانية؛ بيروت: دار المسيرة، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، ٢٧٠/٤-٢٧٢.

(٤) **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. المطبعة السلفية ومكتبتها، ٣٦٣/٥.

(٥) تقريب التهذيب، ص ٦٣٠ (٤٢٤٠).

١- شعبة عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث مرسل؛ لسقوط الصحابي من إسناده.

٢- أبو سنان عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد قال البيهقي ولم يذكر العيزار [١].

٣- أبي بكر بن عياش عن العيزار ولم يذكر أبا إسحاق.

٤- زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن العيزار عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا عمر بن سعد ولا أباه وهو معضل لسقوط راويين على التوالي.

٥- حجاج عن أبي إسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر العيزار ولا عمر ولا أباه.

٦- الأعمش عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ. قال الدارقطني: ولم يذكر العيزار[٢].

٧- عبيدالله بن عبدالله السجستاني عن مصعب بن سعد أو عمر بن سعد عن سعد مرفوعاً. قال الدارقطني: ولم يذكر العيزار[٣].

الراجح من الطرق:

وعلى ما سبق فالطريق الراجح هو طريق الرفع الموصول بجميع رواته. قال الدار قطني بعد ذكره اختلافاً كثيراً في حديث عمر بن سعد عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: رواه إسرائيل، والثوري، وأبوالأحوص، ومعمر، وحُديج بن معاوية، وشعبة عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر ابن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم. والصحيح من ذلك قول الثوري، وشعبة، وإسرائيل عن أبي إسحاق[٤]. وقد قال

(١) شعب الإيمان، ٦/٢٨٢٤ (٢١٦٣).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ٤/٣٥٣.

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ٤/٣٥٣.

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ٤/٣٥٣.

أبو حاتم: الصحيح أبو إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه كذا رواه شعبة، وإسرائيل، وجماعة[١]. مع قوة رجال هذه الطرق.وقال الهيثمي[٢]: " رواه أحمد بأسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح"[٣].

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، ٢/١٧٧-١٧٨ (٢٠٢٦).

(٢) الهيثمي: علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ولد عام ٧٣٥هـ وتوفي عام ٨٠٧هـ. ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. محمد بن علي الشوكاني. بيروت: دار المعرفة، ١/٥٠٨.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. علي بن أبي بكر الهيثمي. القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ، باب قضاء الله سبحانه للمؤمن، ٧/٢٠٩.

الحكم على الحديث من وجهه الراجح بما يليق بحاله بعد الدراسة:

الحديث بهذا الإسناد –إسناد الرفع الموصول وهو أبو إسحاق عن العيزار عن عمر ابن سعد عن أبيه مرفوعاً– حسن؛ لأن فيه عمر بن سعد قال عنه ابن حجر: صدوق. إلا أن متنه صحيح لوروده بجزئيه في الصحيحين فجزئه الأول في صحيح مسلم عن صهيب رضي الله عنه[1]، أما جزئه الثاني فهو في صحيح البخاري[2] من رواية عامر بن سعد عن أبيه. والله أعلم.

وأما لفظ: "إلى فيه" فقال ابن رجب الحنبلي[3]: "استدل بقول النبي صلى الله عليه و سلم: "إن المؤمن ليؤجر في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه" وهذا اللفظ الذي استدل به غير معروف إنما المعروف قول النبي صلى الله عليه و سلم لسعد: إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله، إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك"[4].

قال ابن كثير[5]: "وقد رواه النسائي في اليوم والليلة من حديث أبي إسحاق السبيعي

---

(١) **صحيح مسلم**. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٣هـ، كتاب الزهد والرقائق، باب المؤمن أمره كله خير، ص ١٢٨٣ (٢٩٩٨).

(٢) **صحيح البخاري**، كتاب الوصايا، باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس، ٢/ ١٨٧-١٨٨ (٢٧٤٢)، وكتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل، ٤٤١/٣ (٥٣٥٤)؛ وكتاب مناقب الأنصار، باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَمَرْثِيَتِهِ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ"، ٤٦/٣ (٣٩٣٦)؛ **والأدب المفرد الجامع للآداب النبوية**، باب يؤجر في كل شيء حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته، ص ٢٦١ (٧٥٢).

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الدمشقي الحنبلي. الشيخ المحدث الحافظ ولد ببغداد في سنة ٧٠٦هـ، ومات سنة ٧٩٥هـ. ينظر: **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: محمد عبد المعيد ضان. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٠٨/٣-١٠٩ (٢٢٧٦).

(٤) **جامع العلوم والحكم**، عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٨هـ، ٢٣٧/١.

(٥) ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير البصري ثم الدمشقي، ولد عام ٧٠٠هـ– وتوفي عام ٧٧٤هـ.

به، وهو حديث عزيز من رواية عمر بن سعد عن أبيه، ولكن له شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه"[1].

ينظر: **شذرات الذهب**، ٢٣٠/٦.

(١) **تفسير القرآن العظيم**. إسماعيل بن كثير الدمشقي. الطبعة الخامسة؛ بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ، ٥٣٦/٣.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد دراسة هذا الحديث وجمع طرقه، وتخريجها، والنظر في أسانيدها ومتونها،وبيان غريب ألفاظه خلصت إلى النتائج التالية:

- إن هذا الحديث يُعد من ما تواتر معناه؛ حيث رُوِيَ عن مجموعة من الصحابة منهم: أبو بكر الصديق[1]، عائشة[2]، وصهيب[3]، وأبو هريرة[4]، وأبو سعيد[5]، وابن مسعود[6]،

---

(١) **الزهد لوكيع**، باب ما يجزى به المؤمن، ٣٢٥/١ (١٠٠)؛ **والزهد للإمام أحمد**، ص ١٣٦؛ **والزهد لهناد بن السري**، باب حط الخطايا، ص ٢٤٥ (٤٢٢).

(٢) **صحيح البخاري**، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض، ٥٦/٤ (٥٦٤٠)؛ **وصحيح مسلم**، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، ص ١١١٨- ١١١٩ (٢٥٧٢).

(٣) **صحيح مسلم**، كتاب الزهد والرقائق، باب المؤمن أمره كله خير، ص ١٢٨٣ (٢٩٩٨).

(٤) **صحيح البخاري**، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض، ٥٦/٤ (٥٦٤١-٥٦٤٢)؛ **وصحيح مسلم**، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، ص ١١١٩ (٢٥٧٣- ٢٥٧٤).

(٥) **صحيح البخاري**، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض، ٥٦/٤ (٥٦٤١-٥٦٤٢)؛ **وصحيح مسلم**، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، ص ١١١٩ (٢٥٧٣).

(٦) **صحيح البخاري، كتاب المرضى**،باب شدة المرض، ٥٧/٤ (٥٦٤٧)، وباب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، ٥٧/٤ (٥٦٤٨) وباب وضع اليد على المريض، ٦٠/٤ (٥٦٦٠)، وباب ما يقال للمريض وما يجيب، ٦٠/٤ (٥٦٦١)؛ **وصحيح مسلم**، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، ص ١١١٨ (٢٥٧١).

والسائب ابن خلاد[1]، وأنس بن مالك[2]، وبريدة الأسلمي[3]، وأبو موسى الأشعري[4] رضي الله عنهم وغيرهم، وبعض مروياتهم في الصحيحين.

- ورود الحديث مقطعاً في بعض طرقه.
- لا يمكن إدراك علة الحديث إلا بجمع طرقه، والتبصر في أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً.
- قد يأتي حديث الثقة على وجه معلٍ ويرجح عليه وجه آخر؛ للوهم من بعض الرواة في إسناده، ويظهر هذا من مقارنة الطرق وتتبعها.
- قد يُوصف الراوي بعلة ما مثل: الاختلاط، أو التدليس، أو غيرهما، إلا أنه بعد التتبع تكون هذه العلل غير مؤثرة وتُدفع بما ينفيها بواسطة جمع طرق الحديث، أو تصريح العلماء.
- من أهم قواعد الترجيح عند الاختلاف: الترجيح بالأقوى، فإن استوى الرواة في ذلك فبالأكثر، فإن استووا فبقرائن أخرى كأن تكون الرواية في الصحيحين، ونحوها.
- أهمية الرجوع لكتب العلل، والاستعانة بذكر ما قاله الأئمة النقاد في طرق الحديث، وما رجحوه وما صححوه، وما ضعفوه من تلك الطرق.
- في الأسانيد من متابعة الأقران لبعضهم مثل شعبة والثوري قرينان تابع كل منهما الآخر في روايته عن أبي إسحاق.

---

(١) **مسند الإمام أحمد**، ص ١١٨٢ (١٦٦٧٦).

(٢) **مسند الإمام أحمد**، ص ٨٦٠- ٩٠٩ (١٢١٨٤-١٢٩٣٧).

(٣) **المرض والكفارات**، ص ١٩٣ (٢٥٠).

(٤) **جامع الترمذي**. تحقيق محمد أحد شاكر وآخرون. بيروت: دار إحياء التراث العربي، أبواب تفسير القرآن- سورة حم عسق ٣٧٧/٥ (٣٢٥٢).

قائمة المصادر والمراجع

١. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**. البوصيري. تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد وأبي إسحاق. الطبعة الأولى؛ الرياض: الرشد، ١٤١٩هـ.

٢. **الأحاديث المختارة**. الضياء المقدسي، تحقيق الدكتور عبدالملك بن دهيش. الطبعة الأولى؛ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤١٠هـ.

٣. **الأدب المفرد الجامع للآداب النبوية**. محمد بن إسماعيل البخاري. تخريج وتعليق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الثانية؛ الجبيل: دار الصديق، ١٤٢١هـ.

٤. **الإصابة في تمييز الصحابة**. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ.

٥. **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى**. علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

٦. **البحر الزخار المعروف بمسند البزار**. أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار. تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى؛ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ.

٧. **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**. محمد بن علي الشوكاني. بيروت: دار المعرفة.

٨. **البر والصلة**. الحسين بن حرب المروزي. تحقيق الدكتور محمد سعيد البخاري. الطبعة الأولى؛ الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ.

٩. **تاريخ ابن معين برواية الدوري**. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. الطبعة

الأولى؛ مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ.

١٠. **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**. عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي. تحقيق: عبدالوهاب عبد اللطيف. الرياض: مكتبة الرياض الحديثة.

١١. **تفسير ابن أبي حاتم**. عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي. تحقيق أسعد محمد الطيب. صيدا: المكتبة العصرية.

١٢. **تفسير القرآن العظيم**. إسماعيل بن كثير الدمشقي. الطبعة الخامسة؛ بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ.

١٣. **تقريب التهذيب**. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. قدَّم له دراسة وافية وقابله بأصل مؤلفه مقابلة وافية مقابلة دقيقة الشيخ محمد عوامة. الطبعة الثالثة؛ دار القلم.

١٤. **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**. زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي. دراسة وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. الطبعة الأولى؛ المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٩هـ.

١٥. **تهذيب التهذيب**. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. الطبعة الثانية؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٣هـ.

١٦. **تهذيب الكمال**. يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي. تحقيق: د. بشار عواد معروف. الطبعة الأولى؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ.

١٧. **جامع الترمذي**. محمد بن عيسى الترمذي. تحقيق محمد أحد شاكر وآخرون. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٨. **جامع العلوم والحكم**، عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٨هـ.

١٩. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: محمد عبدالمعيد ضان. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

٢٠. **الزهد.** أحمد بن حنبل الشيباني. بيروت: دار الكتب العلمية.

٢١. **الزهد.** هناد بن السري الكوفي. تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي. الطبعة الأولى؛ الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

٢٢. **السنن الكبرى.** أحمد بن شعيب النسائي. تحقيق حسن عبدالمنعم شلبي. الطبعة الأولى؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

٢٣. **السنن الكبرى.** أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق محمد عبدالقادر عطا. مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، ١٤١٤هـ.

٢٤. **سير أعلام النبلاء.** محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون. الطبعة الحادية عشرة؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٢٥. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب.** عبد الحي بن العماد الحنبلي. الطبعةالثانية؛ بيروت: دار المسيرة، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٢٦. **شرح السنة.** الحسين بن مسعود البغوي. تحقيق شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأولى؛ المكتب الإسلامي، ١٣٩٠هـ.

٢٧. **شعب الإيمان.** أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.

٢٨. **صحيح البخاري.** محمد بن إسماعيل البخاري، دار المنار للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ.

٢٩. **صحيح مسلم.** مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٣هـ.

٣٠. **طبقات المدلسين.** أحمد بن علي بن حجر السقلاني. تحقيق الدكتور عاصم بن

عبدالله القريوتي. الطبعة الأولى؛ الأردن: مكتبة المنار.

٣١. **علل الحديث.** عبدالرحمن بن محمد الرازي. تحقيق محب الدين الخطيب. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٥هـ.

٣٢. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية.** علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني. تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الطبعة الأولى؛ الرياض: دار طيبة، ١٤٠٦هـ.

٣٣. **عمل اليوم والليلة.** أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق الدكتور فاروق حمادة. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ.

٣٤. **فتح الباري شرح صحيح البخاري.** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. المطبعة السلفية ومكتبتها.

٣٥. **فتح المغيث شرح ألفية الحديث.** شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. الطبعة الأولى؛ لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

٣٦. **كتاب الجامع،** معمر بن راشد الأزدي، مطبوع مع المصنف لعبدالرزاق الصنعاني. عني بتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الثانية؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

٣٧. **كتاب الزهد والرقائق.** عبدالله بن المبارك المروزي. تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٨. **كتاب الزهد.** وكيع بن الجراح. تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

٣٩. **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات.** محمد بن أحمد بن يوسف أبوالبركات المعروف بابن الكيال. تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. الكويت: دار العلم.

٤٠. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.** علي بن أبي بكر الهيثمي. القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ.

٤١. **المرض والكفارات.** ابن أبي الدنيا. تحقيق عبدالوكيل الندوي ومسعد عبدالحميد السعد. بيروت: دار ابن كثير، بومباي: الدار السلفية.

٤٢. **مسند الإمام أحمد بن حنبل.** أحمد بن حنبل الشيباني. الرياض: بيت الأفكار الدولية، ١٤١٩هـ.

٤٣. **مسند الشاشي.** الهيثم بن كليب الشاشي. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى؛ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ.

٤٤. **مسند الطيالسي.** سليمان بن داود الطيالسي. تحقيق الدكتور محمد بن عبدالمحسن التركي. دار هجر للطباعة والنشر.

٤٥. **المعجم الأوسط.** سليمان بن أحمد الطبراني. تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد. القاهرة: دار الحرمين، ١٤٠٥هـ.

٤٦. **المنتخب من مسند عبد بن حميد.** عبد بن حميد أبو محمد الكشي. تحقيق صبحي السامرائي ومحمود محمد. الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ.

٤٧. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال.** محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق علي معوض وعادل عبدالموجود. الطبعة الأولى؛ بيرت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م.

فهرس محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث	٦٣٢
المقدمة	٦٣٣
خطة البحث	٦٣٥
طريقة البحث	٦٣٦
الفصل الأول: تخريج طرق الرفع والوقف الموصولة، ودراسة هذه الطرق	٦٣٨
الفصل الثاني: تخريج طرق الرفع والوقف المنقطعة، ودراسة هذه الطرق	٦٦١
الفصل الثالث: استخراج علل طرق الحديث، والحكم على الحديث من وجهه الراجح بما يليق بحاله بعد الدراسة	٦٧١
الخاتمة	٦٧٨
قائمة المصادر والمراجع	٦٨٠
فهرس محتويات البحث	٦٨٥

***